٥٠ – فالألفَ انوِ فيـــه غيـرَ الجزمِ
وأبْدِ نصـــبَ ما (كيـــدعُو – يرمِـى)

٥١ – والرفعَ فيهما انوِ ، واحذفْ جازمَا
ثلاثَهُـــنَّ، تقـــضِ حكـــماً لازمَـــا

الرأى فى بعض نصوص الفعل المعتل المجزوم.

(أ) ورد إثبات حرف العلة فى الفعل المجزوم فى الأبيات التالية:

إذا العجـــوزُ غَضِبَتْ فطَلِـــقْ ولا ترضَّـــاهَـــا ، ولا تَمَـــلَّقِ
هجوت زبّانَ ، ثم جئتَ معتذراً من هجوِ زبّانَ ، لم تهجُو ولم تَدَعِ

قول قيس بن زهير :

ألَـمْ يأتِيـــكَ والأنبـــاءُ تنـــمِى
بمـــا لاقَـــتْ لُبُونُ بـــنى زيـادِ

فالأفعال (ترضى – تهجوُ – يأتِي) ثبتت فيها حروف العلة مع دخول حروف الجزم عليهما.

جاء فى التصريح : قيل : هذه الأحرف إشباع، والحروف الأصلية محذوفة للجازم، وقيل هذه الأحرف أصلية بناء على قول من يجزم المعتل بحذف الحركة المقدرة، ويقرُّ حرف العلة على حاله.

وأنا مع ابن هشام، وقد فهمت «الضرورة» على وجهها المشهور، فهى ضرورة الشعر ولغته الخاصة، إذ ثبت حرف العلة من أجل الوزن، والأصل أن يحذف. أما ما أورده «التصريح» فكلام ذهنى مجهد، يدل على الصنعة، ولايخدم اللغة.

(ب) قرأ «قنبلِ» – أحد القراء – قوله تعالى : (إنَّه من يتَّقِى ويصبْر، فإنَّ اللهَ لايُضِيعُ أجرَ المحسنين) [1].

---

(١) سورة يوسف : آية ٩٠.